

العنصر النسائي دعامة التميز في بنك صحار

استطاع بنك صحار خلال فترة وجيزة من بدء أعماله في مجال المصارف أن يحتل مكانه كمصرف يراعي أسس التوظيف العالمية ويمارس أفضل السبل في إدارة الموارد البشرية، في تبنيه لإجراءات التوظيف والمكافآت والترقيات وإتاحة فرص التطور لموظفيه من الجنسين على المستويين الشخصي والمهني، الأمر الذي يمثل مناخا صحيا للعمل ويتيح لكافة الموظفين إمكانية الإبداع والتميز كل في مجال عمله، ومحفزا للشباب العماني خاصة العنصر النسائي للالتحاق بالعمل ببنك صحار.

وفي هذا الإطار صرحت الفاضلة منيرة بنت عبد النبي مكي، نائب المدير العام للموارد البشرية والإسناد قائلة: "يطبق بنك صحار معايير دقيقة في توظيف الأشخاص الملائمين ولذلك استثمر جهوده في توظيف أفضل العناصر من الجنسين من حيث التأهيل والخبرة. وينال الملتحقون بالعمل في البنك من الجنسين تدريباً في مجال العمل يؤهلهم لأداء وظائفهم في خدمات الزبائن ومعرفة المنتجات والمهارات الفنية والمهنية، إضافة إلى ذلك أنهم مؤهلون للوفاء بوعدهم وتقديم ما هو أفضل للزبائن. ويعمل موظفو بنك صحار وفق قيم وموروثات عالية بروح الفريق الواحد وفي إطار الأسرة الواحدة. إن السياسة التي يتبعها البنك في الإهتمام بموظفيه تعكس إيجابياً في اهتمامنا بـزبائننا". والجدير بالذكر أن بنك صحار منذ إنفتاحه انتهج سياسة إعطاء فرص متساوية للمرأة للانضمام لأسرة التميز، ويتجلى ذلك في أن اثنين من أوائل الملتحقين ببنك صحار من العنصر النسائي تشغلان حالياً وظيفتين مهمتين في البنك هما وظيفة نائب المدير العام للموارد البشرية والإسناد، ومدير دعم البرمجيات. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الفاضلة منيرة بنت عبد النبي مكي، نائب المدير العام للموارد البشرية والإسناد تعتبر أول امرأة تحتل هذا المنصب في قطاع البنوك.

الجدير بالذكر أن عدد العاملين ببنك صحار يبلغ 447 موظفاً وموظفة بنسبة تعمين 86% منهم 132 من النساء انضم نصفهم خلال العام الأول لافتتاح البنك والنصف الثاني خلال عامي 2008م و2009م مع توسع شبكة فروع البنك. وتعمل النساء في مختلف قطاعات ووحدات البنك مثل الخزينة، والمؤسسات المالية، والتسويق، والمحاسبة، والخدمات المصرفية المميزة. كما يعملن في مختلف فروع البنك المنتشرة من ولاية شناس إلى صلالة وكثير منهن يتمتعن بخبرات سابقة في العمل المصرفي بالإضافة إلى الخريجات الجدد اللاتي فضلن العمل بالمصارف. كما تشغل الموظفات ببنك صحار وظائف تتسم بالمسؤولية منها وظيفة نائب ومساعد المدير العام ومدراء أوائل ومدراء فروع وتنفيديات في مختلف الدوائر. وتشكل

القوة العاملة النسائية العمانية ببنك صحار 29.53% من إجمالي الموظفين بالبنك، حيث أن هذه النخبة من الموظفين يقبلن المهام الموكلة لهن ويؤدين واجباتهن بجدارة ويسعين لتنفيذ أعمالهن ويتطلعن لنيل الجوائز والمكافآت، خاصة وأن بنك صحار ينتهج سياسة مكافأة المتميز في وقته وحينه دون انتظار للإجراءات الروتينية المتبعة في التقييم السنوي وغيره. وتعرف هذه المكافآت بشهادة التقدير "أحسن" الربع سنوية التي يمنحها بنك صحار للمتميزين من موظفيه من الجنسين، ينال النساء منها نصيباً مرموقاً. فالتقدير في بنك صحار لا يفرق بين الرجل والمرأة وهم سواسية في مناخ العمل الأسري الواحد حيث يكافأ المبدع والمتميز.

إن السياسة التي تبناها بنك صحار منذ تأسيسه، لأداء دور بارز في خدمة المجتمع والمسؤوليات الاجتماعية، تجسدت بوضوح في مشاركاته التي شملت العديد من المناشط مثل حملات التبرع بالدم والأسواق الخيرية وتنظيف الشواطئ وحملات التوعية المختلفة وكان العنصر النسائي سباقاً في قيادة تلك الأنشطة وكان لهن دور في تنظيم وتنفيذ العديد من الأنشطة الاجتماعية التي قام بها بنك صحار.